

**قتيلان من القوات  
والميليشيات  
الموزمبيقية  
وإحراق ثكنة  
بهجوم متزامن  
شمال موزمبيق**

٧

**إصابات مباشرة  
في صفوف القوات  
الفلبينية بتفجيرات  
للمجاهدين بمنطقة  
(لاناو ديل سور)  
جنوبي الفلبين**

٨

**قتلى وجرحى  
وتدمير (همر) للجيش  
الرافضي بهجومين  
في صلاح الدين**

٨

**جرحى وتضرر  
ثكنة للشرطة  
الباكستانية في  
(بلوشستان)**

١١

## ١٦ قتيلا من الميليشيات و ١١ قتيلا من قوات نيجيريا والنيجر بسلسلة هجمات بولاية غرب إفريقية

صاعد جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية من وتيرة هجماتهم هذا الأسبوع حيث نفذوا عشر عمليات متنوعة، أسفرت عن مقتل ١٦ عنصرا من الميليشيات المحلية الموالية للجيش النيجيري إلى جانب أربعة من عناصر الجيش وإعطاب آلية لهم، كما أسفرت عن مقتل سبعة عناصر من جيش النيجر وإصابة آخرين وتدمير ثلاث آليات لهم، بالإضافة إلى قتل ثلاثة من النصارى وأحد السحرة الكافرين، وتوزعت العمليات على مناطق (برنو) و(يوبي) و(أداماوا) شمال شرقي نيجيريا، وامتدت لتصل منطقة (جغاوا) في وسطها، كما عبرت الجانب الآخر من الحدود نحو منطقة (ديفا) جنوب شرقي النيجر. وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى فجر جنود الخلافة عبوة ناسفة في...



٤

مقالات

**من مشكاة أحد**

١٠

مقالات

**الفتح بعد الأحزاب!**

٩

للميليشيا في بلدة (الربيزة) بمنطقة (الصور)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة ثلاثة عناصر آخرين، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد والمنّة.

وفي ثالث هجوم بمنطقة (الصور)، استهدف جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (٢٧/رمضان) حاجزا للميليشيا في بلدة (الصور) شمال غرب الخير، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة عنصر، كما استهدف المجاهدون في اليوم التالي، الأحد، آلية

التفاصيل ص ٦

**٧ قتلى وجرحى من ميليشيا الـ PKK  
بهجمات للمجاهدين في ريف الخير**

سقط نحو سبعة قتلى وجرحى في صفوف ميليشيا الـ PKK هذا الأسبوع وتضررت إحدى آلياتهم، بأربع هجمات منفصلة لجنود الخلافة في شمال وغرب الخير. وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى



# حصار الأجناد

نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية  
خلال أسبوع (من ٢٢ حتى ٢٨ رمضان ١٤٤٤هـ)



## عدد القتلى والجرحى في الولايات

٤٧	ولاية غرب إفريقية
١٣	ولاية الشام
٧	ولاية العراق
٧	ولاية موزمبيق
٣	ولاية وسط إفريقية
٣	ولاية باكستان
١	ولاية خراسان

## عدد العمليات في الولايات

١١	ولاية غرب إفريقية
٥	ولاية الشام
٥	ولاية العراق
٣	ولاية موزمبيق
١	ولاية وسط إفريقية
١	ولاية باكستان
١	ولاية خراسان

عدد العمليات بالتفصيل  
في مناطق ولاية الشام

١  
٤  
الخبر البركة

عدد العمليات بالتفصيل  
في مناطق ولاية العراق

١  
٢  
٢  
صلاح ديبالى الأنبار  
الدين



## لا أمن بغير الشرعية

عبادته لله، لا يعبد غيره ولا يدين لشيء سواه بالربوبية"، وهذا هو ما يفسر كثرة الصراعات الداخلية بين طواغيت البلد الواحد كما رأينا في السودان مؤخرا حيث يتقاتل الطواغيت المتشاركون في حكم البلد، لأن كل طاغوت منهم يدين بالولاء لجهة معينة تمل عليه وتوجهه.

فهل يستقيم بعد كل هذا، القياس بين حال الدولة الإسلامية -أعزها الله- والتي يتمنى كثير من الناس عودتها لتحكم الأرض، وبين حال هذه الحكومات والدويلات التي لا أمن فيها على دين أو دنيا؟ وهل يستوي من فقد منزله وأهله وكل ما يملك في ظلال الشريعة وفي سبيلها، ومن فقد كل ذلك في ظلال الديمقراطية وفي سبيلها؟ فأبي الفريقين أحق بالأمن؟

إن الأمن كل الأمن في حكم الشريعة سواء بقيت الدور أو زالت، وسواء بقيت الأنفس أم أتلقت في سبيل باربيها، فهذا هو الأمن الذي يأمن صاحبه يوم الفزع الأكبر مصداقا لقوله تعالى: {الَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ أُولَئِكَ لَهُمُ الْأَمْنُ وَهُمْ مُهْتَدُونَ}؛ أي آمنون يوم القيامة من العذاب، مهتدون في الدنيا إلى الصواب، وإن المؤمنين موعودون بالاستخلاف والتمكين والأمن في الدنيا كما قال تعالى: {وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَى لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُمْ مِنْ بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَنْ كَفَرَ بَعْدَ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ} [النور]، فهذا وعد الله لعباده المؤمنين المتبرئين من الشرك المستعنين بالإيمان المحتكمين للشرعية وحسب، فلا أمن بغير الشريعة لا في الدنيا ولا يوم يقوم الأشهاد، والله لا يخلف الميعاد.

بأرضهم نذر الخراب والخلافات وتوالت عليهم النكبات؛ فلا يخرجون من واحدة إلا أظلمت أختها أشد من سابقتها. فانظر وتأمل في حال هؤلاء الذين طلبوا الأمن في سخط الله كيف فقدوه، طلبوا الأمن على حساب دينهم، فلم يظفروا بدين ولا بدنيا، فهل وجدوا الأمن في تعطيل الشريعة؟ وهل وجدوا الأمن في تحكيم الديمقراطية؟ وهل وجدوا الأمن تحت عباءة "النظام العالمي" وهل وجدوا الأمن في مدهانة الطواغيت ومسايرتهم؟! لقد طلبوا الأمن في غير مظانه، فعوقبوا بحرمانه فنالوا مصير سلفهم البائس وأذاقهم الله لباس الجوع والخوف بما كفروا، وحسبك بنموذج الإخوان المرتدين الذين عطلوا الشريعة وحاربوها في كل مكان حكموا فيه، فماذا جنوا غير الذلة والصغار أينما حلوا ونزلوا، كما حدث مع طاغوتهم في مصر سابقا، وكما حدث مع طاغوتهم في تونس مؤخرا.

في الجانب الشرعي، كان من أسباب نجاح الدولة الإسلامية في بسط الأمن هو الوحدة والاجتماع تحت إمام واحد يسوس الدنيا بالدين ويسوق الناس إلى النجاة في الدارين، بخلاف حكام الطواغيت المتشاكسين الذين تتنازعهم مصالح وولاءات متعددة لكل منهم وجهة هو موليتها، إلا المؤمن فوجهته إلى الله وحسب، وهذا من جملة الفروق بين حكم الشريعة وحكم الطواغوت، وقد حكى القرآن ذلك بدقة فقال تعالى: {صَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا رَجُلًا فِيهِ شُرَكَاءُ مُتَشَاكِسُونَ وَرَجُلًا سَلَمًا لِرَجُلٍ هَلْ يَسْتَوِيَانِ مَثَلًا}، قال الطبري: "ضرب الله مثلا لهذا الكافر الذي هو بين جماعة مالكين متشاكسين مختلفين متنازعين.. وكل واحد منهم يستخدمه بقدر نصيبه وملكه فيه، ورجلا خلوصا لرجل يعني المؤمن الموحد الذي أخلص

التي وصلت إلى الحكم بالتوحيد رغم أنف الكافرين، وثبتت عليه في السراء والضراء، وبين حكم الحكومات المرتدة التي وصلت إليه بشرى الديمقراطية برضا الكافرين، أو تلك الميليشيات المرتدة التي أبقى الصليبيون عليها -إلى أجل- لتسيير بعض المهام في حرب المجاهدين، وشمت أكثر هؤلاء بالحنة التي تصاعدت سريعا مع تكثيف التحالف الصليبي لغاراته الجوية الهمجية على أراضي الدولة الإسلامية، مستهدفا كل من استظل بظلال الشريعة من البشر والحجر، وصاروا يرددون مقولة أسلافهم: {لَوْ كَانُوا عِنْدَنَا مَا مَاتُوا وَمَا قُتِلُوا}، واتهموا الدولة بالفشل وسوء الإدارة والجهل بالواقع!

الشاهد من هذا السرد التاريخي؛ أن كل هذه الأطراف افترضت بلسان الحال والمقال أن حكم الشريعة مقرون بالدمار! وأنه مع الشريعة لا أمن ولا استقرار! وأن حفظ الدور والحدود مقدم على حفظ الدين! وأن التآني والحكمة والسياسة والكياسة في تعطيل الشريعة، فعطل هؤلاء جميعا الشريعة في مناطق حكمهم وسيطرتهم واستبدلوها بشرائع البشر، طلبا للسلامة والأمن الموهوم، فما حدث؟ لم تكن إلا سنوات قلائل حتى دارت الدائرة على هؤلاء وحكوماتهم المعطلة المبدلة للشرعية، فسقطت حكوماتهم وتبعثرت صفوفهم وتبخرت أحلامهم وصاروا أحاديث ولم تسلم دويلاتهم ومناطقهم من القلاقل والدمار، وصار الخوف والقلق ملازما لهم، فعاقبهم الله بخلاف مرادهم وسلط عليهم بأسه، وحلت

كان أكثر ما أشاعته أبواق الردة والنفاق ضد حكم الدولة الإسلامية بالشرعية؛ أنها جلبت الدمار للبلاد وتسببت بخراب المنازل والدور! وبلغت هذه الفرية ذروتها إبّان ملحمة العصر في الموصل والباغوز، ومن يومها لم يسلم العالم من الدمار والقلاقل، وغزت الاضطرابات والخرابات كل مكان وما زالت تتصاعد.

وكان حجة هؤلاء -خصوصا الحركات المرتدة- أن تحكيم الشريعة الربانية سيكون سببا في تكالب الدول وتسلب الأعداء! وقالوا قالة أسلافهم من قبل: {إِنْ تَتَّبِعِ الْهَدَىٰ مَعَكَ نَتَّخِطُ مِنْ أَرْضِنَا} أي: "إن نتبع الحق الذي جئنا به ونتبرأ من الأنداد والآلهة، يتخطفنا الناس من أرضنا بإجماع جميعهم على خلافنا وحرابنا"، وبالتالي فالحل في ترك الحق وتعطيل الشريعة واستبدالها بالقوانين الوضعية حتى لو كانت تضاد القرآن وتصادم الإيمان، وكل ذلك حفاظا على أمن البيوت وال عمران، ولسان حالهم أن الأمن في تعطيل الشريعة وفقدانه في تحكيمها! وأن حفظ الدور مقدم على حفظ الدين! وتسربت هذه الشبهة إلى عقول وقلوب كثير من "الجهاديين" الذين تولدت لديهم شبه قناعة أن تحكيم الشريعة غير ممكن في هذا الواقع، فابتدعوا شبهة "التمكين المطلق" الذي لا سبيل إليه بحال، فصار الحال والحل عندهم -أيضا- بتعطيل الشريعة وتأجيلها، وتخطئة كل من يحكمها ووصفه بأقذع الأوصاف واتهامه بأشنع التهم، وتقاطرت خطاباتهم ومرئياتهم على تشويه صورة حكم الدولة الإسلامية حتى فاقوا العلمانيين وكفوهم ذلك.

وصار المنافقون يعقدون مقارنات باطلة وأقيسة فاسدة بين حكم الدولة الإسلامية

# ١٦ قتيلا من الميليشيات و ١١ قتيلا من قوات نيجيريا والنيجر بسلسلة هجمات بولاية غرب إفريقية

## النبأ ولاية غرب إفريقية



آلية جيش النيجر بعد تدميرها بتفجير للمجاهدين بمنطقة (ديفا)

صاعد جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية من وتيرة هجماتهم هذا الأسبوع حيث نفذوا عشر عمليات متنوعة، أسفرت عن مقتل ١٦ عنصرا من الميليشيات المحلية الموالية للجيش النيجيري إلى جانب أربعة من عناصر الجيش وإعطاب آلية لهم، كما أسفرت عن مقتل سبعة عناصر من جيش النيجر وإصابة آخرين وتدمير ثلاث آليات لهم، بالإضافة إلى قتل ثلاثة من النصارى وأحد السحرة الكافرين، وتوزعت العمليات على مناطق (برنو) و(يوي) و(أداماوا) شمال شرقي نيجيريا، وامتدت لتصل منطقة (جغاوا) في وسطها، كما عبرت الجانب الآخر من الحدود نحو منطقة (ديفا) جنوب شرقي النيجر.

في نفس اليوم عبوة ثانية على آلية لجيش النيجر في محيط القرية ذاتها، ما أدى لتدميرها ومقتل عنصرين وإصابة آخرين، ولله الحمد.

### قتيلان من جيش النيجر بتفجير ثالث

وفي اليوم التالي، الجمعة، فجرّ المجهدون عبوة ثالثة على دورية لجيش النيجر المرتد، كانت تسير على الطريق بين قريتي (بوسو) و(يبي)، ما أدى لمقتل عنصرين وإصابة آخرين وتدمير آلية رباعية الدفع، ولله الحمد. وعرضت وسائل إعلام محلية صورا للآليات المدمرة جراء التفجير.

### ٤ قتلى من عناصر الجيش النيجيري

وفي سياق التفجيرات أيضا، فجرّ جنود الخلافة عبوة رابعة في يوم الجمعة ذاته، على دورية للجيش النيجيري المرتد، قرب بلدة (غامبورو) بمنطقة (برنو)، ما أدى لمقتل أربعة عناصر وإصابة آخرين وإعطاب آلية لهم، ولله الحمد.

### ٥ قتلى من جيش النيجر بتفجيرين في (ديفا)

وعلى الجانب الآخر من الحدود، فجرّ جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الخميس (٢٢/رمضان) على دورية لجيش النيجر المرتد، في قرية (غالوري) بمنطقة (ديفا) جنوب شرقي النيجر، ما أدى لمقتل ثلاثة عناصر وإصابة أربعة آخرين وتدمير آلية رباعية الدفع، كما أضاف مصدر خاص

خاص



إحدى آليات جيش النيجر التي دمرها جنود الخلافة بتفجيرات (ديفا)

(كرينوا) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة آخرين وإحراق خمس دراجات نارية، واغتنم المجهدون بندقية وأربع دراجات أخرى، ونشر المكتب الإعلامي لولاية غرب إفريقية صورا للاشتباكات، ولله الحمد. في حين هاجم جنود الخلافة في يوم الجمعة (٢٣/رمضان) حاجزا للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (غامبورو) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، وكالعادة لاذ عناصر الحاجز بالفرار، ولله الحمد.

### ٣ قتلى من النصارى بتفجير في (جغاوا)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى فجرّ جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الثلاثاء (٢٠/رمضان) على ثلاثة من النصارى في بلدة (دوسي) بمنطقة (جغاوا) شمال وسط نيجيريا، ما أدى لمقتلهم، ولله الحمد.

### قتيلان من الميليشيات في (أداماوا)

على صعيد آخر، هاجم جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٢١/رمضان) تمركزا للميليشيات الموالية للجيش النيجيري المرتد، في قرية (غوبلا) بمنطقة (أداماوا)، بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لمقتل عنصرين وفرار البقية، واغتنم المجهدون ثلاث دراجات نارية، ولله الحمد.

### قتيل ثالث في (كرينوا)

كما اشتبك المجهدون في نفس اليوم مع دورية للميليشيات، في بلدة

المرتد، قرب بلدة (بوني غاري) بمنطقة (يوبي)، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

### الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية غرب إفريقيا قد أوقعوا خلال الأسبوع الماضي نحو سبعة قتلى وجرحى على الأقل في صفوف الجيش النيجيري ودمروا آلية وأحرقوا إحدى ثكناتهم، كما قتلوا عنصرين من جيش النيجر وأصابوا آخرين وأعطبوا آلية لهم، بسّت هجمات متفرقة توزعت على مناطق (برنو) و(يوبي) و(إيدو) في نيجيريا، ومنطقة (ديفا) في النيجر.



خاص  
النبأ

استهداف معسكر للجيش النيجيري بقاذف قنابل ببلدة (بوني غاري) في (يوبي)

الخلافة في يوم الخميس (٢٢/ رمضان) من أسر وقتل ١٣ عنصرا من الميليشيات الموالية للجيش النيجيري

١٣ قتيلا من الميليشيات الموالية للجيش في (يوبي) على الصعيد الأمني، تمكن جنود

ومن (برنو) إلى (يوبي) حيث استهدف المجاهدون في يوم الثلاثاء (٢٧/ رمضان) معسكرا للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (بوني غاري) بمنطقة (يوبي)، بقاذف قنابل عيار (٤٠) ملم، ولله الحمد والمنّة.

### قتل ساحر بالسيف

وعلى الصعيد الشرعي، قتل جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٢١/ رمضان) ساحرا ضربا بالسيف، في قرية (إيساري) بمنطقة (ديفا)، ولله الحمد والمنّة.

من 1 رمضان  
إلى 28 رمضان

107  
قتلى وجرحى

8  
نصارى

99  
كافرا ومرتدا

تدمير وإعطاب:



١٢ رباعية الدفع



١٦ آلية



٢ متنوعة



٢ مدرعة

## عمليات جنود الخلافة في ولاية غرب إفريقيا

39  
عملية

توزعت على:

النيجر

الكاميرون

نيجيريا

نوعية الهجمات:



١٦ صولة واشتبكا



١٦ عبوة ناسفة



٦ أخرس



١ اغتيال

النبأ

نصرانيا بينهم جندي من الجيش الكونغولي وإحراق ممتلكات لهم، بخمس هجمات توزعت على قرى (بيني) و(إيتوري) شرقي الكونغو، وجاءت برغم الحملات الأخيرة التي شنّها الجيش الكونغولي وحلفاؤه على بعض مواقع المجاهدين في المنطقة، بهدف الحد من الهجمات إلا أن النتائج جاءت على خلاف ما يشتهون.

## مقتل ٣ نصارى بهجوم لجنود الخلافة شرق الكونغو

### الأسبوع الماضي

وكانت عمليات جنود الخلافة بولاية وسط إفريقية قد أسفرت خلال الأسبوع الماضي عن مقتل نحو ٤٥

(إيتوري)، واستهدفهم بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل ثلاثة نصارى وإحراق دراجة نارية، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد والمنّة.

### ولاية وسط إفريقية

قتل ثلاثة نصارى هذا الأسبوع وأحرق ممتلكات لهم بهجوم لجنود الخلافة شرق الكونغو. وتفصيلا، بتوفيق الله تعالى كمن جنود الخلافة في يوم الأحد (٢٥/ رمضان) للنصارى الكافرين أثناء مرورهم على الطريق الرابط بين قرية (مامبيلنجا) و(نداليا) بمنطقة

# ٧ قتلى وجرحى من ميليشيا الـPKK بهجمات للمجاهدين في ريف الخير

عناصر آخرين، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

## هجوم ثالث في (الصور)

وفي ثالث هجوم بمنطقة (الصور)، استهدف جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (٢٧/رمضان) حاجزا للـPKK المرتدين، في قرية (الحريجي)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة عدة عناصر، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

## مقتل عنصرين في (كسرة)

وفي سياق متصل، استهدف جنود الخلافة في اليوم التالي، الأربعاء، عنصرين من الـPKK، قرب بلدة (أبو خشب) بمنطقة (كسرة) غربي الخير، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتلهم على الفور، ولله الحمد. ونشرت وسائل إعلام محلية صوراً لجثة العنصرين القتيلين.

## الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية الشام قد قتلوا خلال الأسبوع الماضي عنصراً من الـPKK وأصابوا أربعة آخرين بجروح، إضافة إلى قتلهم أحد قطاع الطرق المفسدين، بأربع هجمات منفصلة في ريف الخير.



جثة عنصر من الـPKK قُتل بنيران جنود الخلافة قرب بلدة (أبو خشب) بمنطقة (كسرة)

## ولاية الشام - الخير

### ٤ جرحى بهجومين في (الصور)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم السبت (٢٤/رمضان) حاجزا للـPKK

سقط نحو سبعة قتلى وجرحى في صفوف ميليشيا الـPKK هذا الأسبوع وتضررت إحدى آلياتهم، بأربع هجمات منفصلة لجنود الخلافة في شمال وغرب الخير.

## ولاية العراق - ديالى

أصيب عنصران من الشرطة المرتدة هذا الأسبوع بعملية تفجير داخل إحدى مدن ديالى في اختراق جديد للطوق الأمني الذي تفرضه الحكومة الرافضية على المدن.

### التفجير داخل (بعقوبة)

وتفصيلاً، بتوفيق الله تعالى تمكنت مفرزة أمنية في يوم السبت (٢٤/رمضان) من تفجير عبوة لاصقة على آلية للشرطة الرافضية المرتدة، في حي (المعلمين) بمدينة (بعقوبة)، ما أدى لإعطابها وإصابة عنصرين فيها، ولله الحمد.

## تدمير (كاميرا) حرارية

وفي سياق متصل، دمر جنود الخلافة (كاميرا) حرارية في يوم الاثنين (٢٧/رمضان) لشرطة الطوارئ المرتدة، في قرية (دورة) بأطراف منطقة (العبارة)، إثر استهدافها بالأسلحة الرشاشة، ولله الحمد.

## الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد دمروا (كاميرا) حرارية فوق ثكنة للجيش الرافضي المرتد، جنوب منطقة (بهرز)، بنيران أسلحتهم الرشاشة.

# إصابة عنصرين وتدمير (كاميرا) حرارية للشرطة المرتدة في ديالى

# قتيلان من القوات والمليشيات الموزمبيقية وإحراق ثكنة بهجوم متزامن شمال موزمبيق

وإصابة آخرين وفرارهم، وإحراق آلية وشاحنة وممتلكات أخرى لهم، وعرض المكتب الإعلامي صوراً توثق نتائج الهجوم، ولله الحمد.

خاص  
النبأ



انطلاق جنود الخلافة لمهاجمة ثكنة للجيش الموزمبقي في قرية (ميانجاليا) بمنطقة (مويدومبي)

## الاشتباك مع قوات (سادك)

وأوضح مصدر خاص لـ (النبأ) أنه على وقع الهجوم؛ اضطرت قوات (سادك) الصليبية إلى إرسال دورية مكونة من ثلاث آليات إلى المنطقة، فكن لها المجاهدون على الطريق الرئيس (ماكوميا - مويدومبي)، واشتبكوا معها بالأسلحة الرشاشة، ما اضطرها للفرار والعودة من حيث أتت، ولله الحمد.

خاص

## العودة إلى النزوم!

يشار إلى أن الهجوم على القرية المذكورة جاء بعد "أقل من أسبوعين" على بدء عودة السكان النصارى إليها على إثر "نداءات متكررة" من قبل الحكومة الموزمبيقية طالبتهم بالعودة إلى منازلهم، بعد أن رُوّجت أن "الحرب انتهت" وأن الأمن عاد إليها، ليقتضي الهجوم الجديد على أحلامهم بالأمن، وعلى أوهام حكومتهم في ذلك، فعادوا نازحين مشردين كما كانوا منذ نحو ثلاثة أعوام حيث كانوا قد هربوا من القرية على إثر هجوم دام استهدفهم.

جميع الأسلحة التي كانت في الثكنة وشملت رشاشات خفيفة ومتوسطة وثلاثة مدافع هاون وثلاث قواذف صاروخية وصناديق ذخيرة متنوعة، وعرض المكتب الإعلامي لولاية موزمبيق صوراً للهجوم والغنائم.

## قتيل من المليشيات وإحراق شاحنة وآلية

وبالتزامن مع ذلك، شنت مجموعة ثانية من المجاهدين هجوماً على مركز للمليشيات الموالية للجيش الموزمبقي، في نفس القرية، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر

فما إن عادوا حتى اضطروا للفرار مجدداً بعد الهجوم.

## قتيل من الجيش الموزمبقي وإحراق ثكنة لهم

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة في يوم السبت (٢٤/رمضان) ثكنة للجيش الموزمبقي الصليبي، في قرية (ميانجاليا) بمنطقة (مويدومبي) في (كابو ديلغادو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة آخرين وفرارهم، وتمكن المجاهدون خلال الهجوم من اغتنام

## ولاية موزمبيق

أسفر هجوم متزامن جديد شنته جنود الخلافة بولاية موزمبيق عن مقتل عنصر من الجيش الموزمبقي وإحراق ثكنة واغتنام كمية من الأسلحة والذخائر، كما أسفر عن مقتل عنصر من المليشيات المحلية وإصابة آخرين وإحراق آلية وشاحنة. ووقع الهجوم داخل قرية بمنطقة (مويدومبي) في (كابو ديلغادو) بعد أسبوعين على بدء عودة النصارى إليها، بعد أن صدقوا وعود الحكومة الموزمبيقية باستتباب الأمن فيها،

خاص  
النبأ



مقتل عنصر من الجيش الموزمبقي بهجوم على ثكنة لهم في قرية (ميانجاليا)



غنائم المجاهدين بهجوم على ثكنة للقوات الموزمبيقية في قرية (ميانجاليا)

# إصابات مباشرة في صفوف القوات الفلبينية بتفجيرات للمجاهدين بمنطقة (لاناو ديل سور) جنوبي الفلبين



النبأ ولاية شرق آسيا

خاص

القوات البرية إلى المنطقة، حيث توغلت بأعداد كبيرة وتعزيزات ضخمة. وأشار المصدر إلى أنّ المجاهدين كانوا قد انسحبوا من هذه المنطقة وتركوها فارغة إلا من العبوات الناسفة التي زرعوها لهذا الغرض، والتي انفجر العديد منها على دوريات العدو، ما أدى لإصابة العديد منهم بجروح متفاوتة. ونفى المصدر لـ(النبأ) رواية الجيش الفلبيني الذي زعم فيها "مقتل سبعة من المجاهدين" خلال هذه الحملة الكبيرة، مؤكداً أنّ أحداً من المجاهدين لم يُصب خلال هذه الحملة الفاشلة، ولله الفضل أولاً وأخيراً.

أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) أن قوات من الجيش الفلبيني وقعت قبل أسابيع في حقل ألغام أعده المجاهدون لهم في قرية (ليغواسان) بمنطقة (لاناو ديل سور) جنوبي الفلبين، وأدت إلى وقوع إصابات مؤكدة في صفوفهم. وأوضح المصدر أنّ ذلك وقع خلال حملة كبيرة شارك فيها المئات من جنود الجيش الفلبيني مطلع شهر رمضان، وابتدأت بشنّ غارات جوية على مناطق مُفترضة للمجاهدين داخل الغابات، تلاها قصف مدفعي كثيف استمر عدة أيام، تمهيدا لدخول

## قتلى وجرحى وتدمير (همر) للجيش الرافضي بهجومين في صلاح الدين

حرارية وتضرّر الثكنة، ونشر المكتب الإعلامي لولاية العراق صوراً للهجوم على الثكنة، ولله الحمد.

### تدمير (همر) للجيش الرافضي

وفي عملية ثانية، فجر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الاثنين (٢٦/ رمضان) على عربة (همر) للجيش الرافضي المرتد، خلال حملة لهم في جزيرة (الصينية) غربي مدينة (بيجي)، ما أدى لتدميرها ومقتل وإصابة من فيها، ونشرت وكالة أعماق شريطاً مصوراً أظهر بقايا الآلية المستهدفة، ولله الحمد.



هجوم جنود الخلافة على ثكنة للجيش الرافضي المرتد على طريق (حديثة - بيجي)

### الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد أصابوا عنصراً من الجيش الرافضي بهجوم على ثكنة على الطريق الرابط بين مدينتي (بيجي) و(حديثة) في صلاح الدين.

الجمعة (٢٣/رمضان) ثكنة للجيش الرافضي المرتد، على طريق (حديثة-بيجي)، بالأسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية، ما أدى لإصابة عنصر وتدمير (كاميرا)

الخلافة في صلاح الدين.

### إصابة عنصر وتضرر ثكنة

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم

النبأ ولاية العراق - صلاح الدين

سقط قتلى وجرحى في صفوف الجيش الرافضي هذا الأسبوع ودُمرت آلية لهم ولحقت أضرار مادية بإحدى ثكناتهم، بهجومين منفصلين لجنود

# الفتح بعد الأحزاب!

## {وَزَلْزَلُوا زَلْزَالًا شَدِيدًا}

ذلك اليوم الذي لن تجد له وصفًا أدق من هذه الآية: {إِذْ جَاءَكُمْ مِنْ فَوْقِكُمْ وَمِنْ أَسْفَلَ مِنْكُمْ وَإِذْ زَاغَتِ الْأَبْصَارُ وَبَلَغَتِ الْقُلُوبُ الْحَنَاجِرَ وَتَظُنُّونَ بِاللَّهِ الظُّنُونًا} [الأحزاب]، فما هي إلا سنين قليلة بعدها إلا وقد غزا رسول الله ﷺ مكة ودخلها فاتحًا مكبرًا مع جيشه، ودخل الناس في دين الله أفواجًا، فتأمل كيف خرج النبي ﷺ من مكة مهاجرًا مطارداً وكيف عاد إليها فاتحًا منتصراً.

وهكذا هو الحال في كل زمان ومكان، فلا يأتي النصر إلا بعد اشتداد المحنة واستحكام الحلقة، فلما فقد المسلمون الحيلة أمام الأحزاب، وفقدت الأسباب المادية، جاء النصر من عند الله وحده.

## {وَتَلَّهِ لِلْجَبِينِ!}

ومن أمثلة ذلك أيضاً، قصة إبراهيم الخليل مع ولده اسماعيل -عليهما السلام- يوم أن ابتلاه الله تعالى أشد ما يبتلى المرء بأمر، إذ أمره الله تعالى بأن يذبح ولده، فوافق الولد! وامتلأ الوالد! ومضى بسكينه ليحز رقبة ولده وفلذة كبده! فوصل الابتلاء إلى آخر لحظة كما قال تعالى: {فَلَمَّا أَسْلَمَا وَتَلَّهِ لِلْجَبِينِ \* وَنَادَيْنَاهُ أَنْ يَا إِبْرَاهِيمُ \* قَدْ صَدَّقَتِ الرُّؤْيَا إِنَّا كَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ} [الصافات] قال ابن كثير: "معنى (وتله للجبين) أي: صرعه على وجهه ليذبحه من قفاه!"، وعندها جاءه الفرج بعد شدة الضيق ومنتهاه! فتأمل.

والناظر في حال أمة الإسلام اليوم وما وصلت إليه من الضيق والشدة، وحال أبنائها المجاهدين الأبرار، المطاردين الفارين بدينهم في البوادي، أو الأسرى القابعين في سجون الطغاة، صامدين فيها صابرين، موقنين بوعد الله ثابتين؛ يعلم أن النصر قريب والفرج آت، فكل بلاء بعده فرج، وكل محنة بعدها منحة، وما هذي الحال التي عليها الموحدون اليوم في كل البقاع إلا تهيئة وتربية لهم استعداداً ليوم النصر والفتح، الذي إن لم يشهده كلهم، سيشهده بعضهم، لكن بعد زلزلة وتحميص فلا فتح بغير أحزاب، سنة ماضية لم تحاب نبياً ولم تستثن منهم أحداً ولا حتى نبيه محمد صلى الله عليه وسلم.

وقد حصل من هذا جانب عظيم للصحابة رضي الله عنهم في يوم الأحزاب، كما قال الله تعالى: {إِذْ جَاءَكُمْ مِنْ فَوْقِكُمْ وَمِنْ أَسْفَلَ مِنْكُمْ وَإِذْ زَاغَتِ الْأَبْصَارُ وَبَلَغَتِ الْقُلُوبُ الْحَنَاجِرَ وَتَظُنُّونَ بِاللَّهِ الظُّنُونًا} \* هُنَاكَ ابْنِي الْمُؤْمِنُونَ وَزَلْزَلُوا زَلْزَالًا شَدِيدًا \* وَإِذْ يَقُولُ الْمُنَافِقُونَ وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ مَا وَعَدَنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ إِلَّا غُرُورًا} [الأحزاب]، ولما سأل هرقل أبا سفيان: هل قاتلتموه؟ قال: نعم، قال: فكيف كان الحرب بينكم؟ قال: سجالاً، يُدال علينا ونُدال عليه، قال: كذلك الرسل تُبتلى، ثم تكون لها العاقبة"، وقوله: {مَثَلُ الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلِكُمْ} أي: سنتهم، كما قال تعالى: {فَأَهْلَكْنَا أَشَدَّ مِنْهُمْ بَطْشًا وَمَضَى مَثَلُ الْأُولَى} [الزخرف]، وقوله: {وَزَلْزَلُوا حَتَّى يَقُولَ الرَّسُولُ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ مَتَى نَصَرَ اللَّهُ} أي: يستفتحون على أعدائهم، ويدعون بقرب الفرج والمخرج، عند ضيق الحال والشدة، قال الله تعالى: {أَلَا إِنَّ نَصَرَ اللَّهُ قَرِيبٌ}، كما قال: {فَإِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا \* إِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا}، وكما تكون الشدة ينزل من النصر مثلها، ولهذا قال تعالى: {أَلَا إِنَّ نَصَرَ اللَّهُ قَرِيبٌ}". [التفسير]

فكان نصر الله وفرجه بعد البلاء والصبر وهذا واضح جلي في سيرة الحبيب ﷺ، فمن مُستضعف في دعوة سرية بين أهله، إلى دعوة جهرية مع بلاء وتعذيب، إلى فرار بالدين وهجرة ترك فيها الأهل والمال، ثم مواجهة المشركين بفتنة قليلة يوم بدر، ثم النصر، ولنا في هذا الدرب موعظة ودليل.

## مكة بعد الأحزاب

وقد صارت غزوة الأحزاب مضرِب المثل في شدة الضيق والكرب الذي قد يتعرض له المسلم في طريق الجهاد،

كَلِمَتُنَا لِعِبَادِنَا الْمُرْسَلِينَ \* إِنَّهُمْ لَهُمُ الْمَنْصُورُونَ \* وَإِنَّ جُنَدَنَا لَهُمُ الْغَالِبُونَ} [الصافات]، وقال تعالى: {كَتَبَ اللَّهُ لَأَغْلِبَنَّ أَنَا وَرُسُلِي إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ عَزِيزٌ} [المجادلة]، وقوله: {وَلَقَدْ جَاءَكَ مِنْ نَبِيِّ الْمُؤْسَلِينَ} أي: من خبرهم كيف نصرنا وأيدوا على من كذبهم من قومهم، فلك فيهم أسوة وبهم قدوة" [التفسير].

وقال تعالى: {أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَأْتِكُمْ مَثَلُ الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلِكُمْ مَسْتَهْتُمُ الْبَاسَاءَ وَالضَّرَاءَ وَزَلْزَلُوا حَتَّى يَقُولَ الرَّسُولُ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ مَتَى نَصَرَ اللَّهُ أَلَا إِنَّ نَصَرَ اللَّهُ قَرِيبٌ}، قال ابن كثير: "يقول تعالى: {أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ...} قبل أن تبتلوا وتختبروا وتمتحنوا، كما فعل بالذين من قبلكم من الأمم، ولهذا قال: {وَلَمَّا يَأْتِكُمْ مَثَلُ الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلِكُمْ مَسْتَهْتُمُ الْبَاسَاءَ وَالضَّرَاءَ...}، وهي: الأمراض والأسقام والآلام والمصائب والنوائب... {وَزَلْزَلُوا...} خوفاً من الأعداء زلزالا شديداً، وامتحنوا امتحاناً عظيماً، كما جاء في الحديث الصحيح عن خباب بن الارت قال: "قلنا: يا رسول الله، ألا تستنصر لنا؟ ألا تدعو الله لنا؟ فقال: (إِنَّ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ كَانَ أَحَدُهُمْ يُوَضِّعُ الْمَنْشَارَ عَلَى مَفْرَقِ رَأْسِهِ فَيُخَلِّصُ إِلَى قَدَمِيهِ، لَا يَصْرِفُهُ ذَلِكَ عَنْ دِينِهِ، وَيَمِشُّ بِأَمْشَاطِ الْحَدِيدِ مَا بَيْنَ لَحْمِهِ وَعَظْمِهِ، لَا يَصْرِفُهُ ذَلِكَ عَنْ دِينِهِ)، ثم قال: (والله لَيُتِمَّنَّ اللَّهُ هَذَا الْأَمْرَ حَتَّى يَسِيرَ الرَّارِكُ مِنْ صَنْعَاءَ إِلَى حَضْرَمَوْتٍ لَا يَخَافُ إِلَّا اللَّهَ وَالذُّبَّ عَلَى غَنَمِهِ، وَلَكِنَّكُمْ قَوْمٌ تَسْتَعْجِلُونَ)، وقال الله تعالى: {الْم \* أَحْسِبَ النَّاسُ أَنْ يُتْرَكُوا أَنْ يَقُولُوا آمَنَّا وَهُمْ لَا يُفْتَنُونَ \* وَلَقَدْ فَتَنَّا الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَلَيَعْلَمَنَّ اللَّهُ الَّذِينَ صَدَقُوا وَلَيَعْلَمَنَّ الْكَاذِبِينَ} [العنكبوت].

لا يذوق المؤمنون النصر في الدنيا حتى يمزوا بالابتلاءات التي تنقي صفوفهم ممن ليس منهم، ثم إن رأى الله الكريم منهم الثبات على أمره رغم هذه الابتلاءات؛ آتاهم نصره من حيث يحتسبون أو لا يحتسبون، وهكذا هي سنة الله تعالى في خلقه، من لدن آدم عليه السلام حتى قيام الساعة، ابتلاء ومحن، ثم ثبات وصبر واحتساب، ثم نصر وفتح وعز وتمكين.

## تاريخ الابتلاءات قديم!

لو نجى الله تعالى من الابتلاءات أحداً من خلقه لمنزلته عنده؛ لنجى أنبياءه عليهم السلام، ولآتاهم نصره جاهزاً بلا فتن ولا محن، ولا دماء ولا أسر، ولا جهاد في سبيله ولا صبر على اللأواء، لكن الله إذا أحب قوماً وأراد بهم خيراً وأعدهم للنصر والتمكين: مشاهم في درب الابتلاءات إلى أن تخرج الدنيا من قلوبهم ويصلوا لمرحلة يستيئسون فيها من أسباب الدنيا ويتعلقون بأسباب الآخرة، فيتميز عند ذلك المصدقون بوعد الله من المنافقين المرجفين، ويتساقط الأعداء من إعياء البلاء فلا يواصلون، ويواصل المؤمنون دربهم ليصفوا النصر خالصاً لهم من دون المنافقين، وعلى هذا الدرب الشائك الطويل، مشى أنبياء الله الكرام، فصبروا على ما أودوا في سبيله حتى جاءهم نصره، ومن تتبعت سير هؤلاء الأكرمين عليهم الصلاة والسلام وجد أنهم ما نصرنا إلا بعد الصبر على البلاء، قال تعالى: {وَلَقَدْ كُذِّبَتْ رُسُلٌ مِنْ قَبْلِكَ فَصَبَرُوا عَلَى مَا كُذِّبُوا وَأُوذُوا حَتَّى أَتَاهُمْ نَصْرُنَا وَلَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَاتِ اللَّهِ وَلَقَدْ جَاءَكَ مِنْ نَبِيِّ الْمُؤْسَلِينَ} [الأنعام]، قال ابن كثير: "هذه تسليية للنبي ﷺ وتعزية له فيمن كذبه من قومه، وأمر له بالصبر كما صبر أولو العزم من الرسل، ووعد له بالنصر كما نصرنا، وبالظفر حتى كانت لهم العاقبة، بعد ما نالهم من التكذيب من قومهم والأذى البليغ، ثم جاءهم النصر في الدنيا، كما لهم النصر في الآخرة، ولهذا قال: (وَلَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَاتِ اللَّهِ) أي: التي كتبها بالنصر في الدنيا والآخرة لعباده المؤمنين، كما قال: {وَلَقَدْ سَبَقَتْ

## أحد من مشكاة

رسول الله ونزولهم عن الجبل، قال تعالى: {وَلَقَدْ صَدَقَكُمُ اللَّهُ وَعْدَهُ إِذْ تَحُسُّونَهُم بِإِذْنِهِ حَتَّى إِذَا فَشِلْتُمْ وَتَنَزَّعْتُمْ فِي الْأَمْرِ وَعَصَيْتُمْ مِمَّن بَعْدَ مَا أَرَاكُمْ مَا تُحِبُّونَ مِنْكُمْ مَنْ يُرِيدُ الدُّنْيَا وَمِنْكُمْ مَنْ يُرِيدُ الْآخِرَةَ} [آل عمران]، قال الطبري رحمه الله "أي: لقد وفيت لكم بما وعدتكم من النصر على عدوكم حين تحسونهم، أي: تقتلونهم، حتى إذا جبنتم وضعفتكم، وعصيتكم وخالفتم نبيكم وما عهد إليكم، وإنما يعني بذلك الرماة الذين كان أمرهم ﷺ بلزوم مركزهم ومقعدهم من فم الشعب بأحد، بعد الذي أراكم أيها المسلمون بمحمد من النصر والظفر بالمشركين قبل ترك الرماة مقاعدهم التي كان رسول الله أقعدهم إياها، {منكم من يريد الدنيا} أي: الذين تركوا مقعدهم الذي أقعدهم إياه رسول الله ﷺ ولحقوا بمعسكر المسلمين طلب النهب إذ رأوا هزيمة المشركين، {ومنكم من يريد الآخرة} يعني بذلك الذين ثبتوا من الرماة على مقعدهم التي أقعدهم فيها رسول الله ﷺ واتبعوا أمره، محافظة على عهد رسول الله ﷺ وابتغاء ما عند الله من الثواب" [التفسير]

وفي ذلك درس بليغ لو تأمله العاقلون وهو أن معصية الرماة لم تكن عن قصد وإصرار ولا تقصّدوا أن يخالفوا أمر نبيهم ﷺ، إنما كان نزولهم بعد أن رأوا انتصار المسلمين على الأرض وظنوا أن المعركة انتهت فنزلوا عن الجبل ليشاركوا في جمع الغنائم وعندها حصل ما حصل،

أصحاب الأعدار الذين عذرهم الله تعالى إلا أنه أصر وقال للنبي ﷺ: "إني لأرجو أن أطأ بعرجتي هذه في الجنة" فأجازه النبي فقاتل حتى قُتل، وشهد له النبي بالجنة، وفي القصة دليل على جواز خروج أصحاب الأعدار إلى الجهاد وإن لم يجب عليهم، وفيه فضل هؤلاء الأبطال، فيا حسرة على الأصحاء القاعدين! كما لم تكن تلك الوقعة مقتصرة على الرجال فحسب بل كان للنساء دور بارز فيها فهذه أم عمارة رضي الله عنها تسقي الماء حتى إذا انهزم المسلمون حملت سيفها وقوسها دفاعاً عن رسول الله حتى خلصت إليها الجراح رضي الله عنها وأرضاها [المصدر السابق].

إنّ أمة أنجبت ذلك الجيل حق لها أن تفخر به وتفاخر به الأمم، فهم لما طلقوا الدنيا أتتهم راغمة، ولما بذلوا لأجل تلك الراية الدماء والمهج رُفعت خفاقة عالية حتى وصلت إلينا نقيّة، وما زال سوق الجهاد قائماً وهذا المضمار فأين المشمرون!؟.

### خطورة معصية الأمير

إنّ الفلاح والفوز في الدارين مقترنٌ بطاعة الله ورسوله، والخسران والخذلان بمعصيتهما، والأمثلة على ذلك أكثر من أن تحصى، ومن تلك الأمثلة ما كان من إدالة المشركين على المسلمين بعد أن تخلخت صفوفهم وأوشكوا على الهزيمة، وذلك بعد معصية الرماة لأمر

المسلمين ورابطوا إن لم تقاتلوا يكون ذلك دفعا وقمعا للعدو، (قالوا لو نعلم قتالا لاتبعناكم)؛ وهم عبد الله بن أبي وأصحابه الذين انصرفوا عن أحد وكانوا ثلاثمائة" [التفسير].

### تضحيات وبطولات

إنّ هذا الدين الحنيف ما وصل إلينا لولا تضحيات أولئك الأسد الكماة الأفضال الذين سطروا صحائف التاريخ فخرا وعزة من دمائهم الطاهرة، فهذا الصحابي الجليل أنس بن النضر رضي الله عنه شقّ عليه أنه لم يشهد مع رسول الله ﷺ بدرا، ينقل عنه أنس بن مالك رضي الله عنه قوله: "أول مشهد شهده رسول الله ﷺ غيبت عنه وإن أراني الله مشهدا فيما بعد مع رسول الله ﷺ ليراني الله ما أصنع، قال: فهاب أن يقول غيرها، قال: فشهد مع رسول الله ﷺ يوم أحد، قال: فاستقبله سعد بن معاذ، فقال له أنس: يا أبا عمر وأين؟، فقال: واه لريح الجنة أجده دون أحد، قال: فقاتلهم حتى قتل، قال: فوجد في جسده بضع وثمانون من بين ضربة وطعنة ورمية" [مسلم]، وهذا طلحة بن عبيد الله شلّت يده لأنه وقى بها رسول الله ﷺ [البخاري] وهذا حنظلة غسيل الملائكة رضي الله عنه يخرج للغزوة جُنبا ثم قاتل حتى قُتل [السيرة النبوية]

وذاك عمر بن الجموح رضي الله عنه وكان شديد العرج، ألح على النبي ﷺ للمشاركة في الغزوة رغم أنه من

الحمد لله الذي بنور التوحيد أزاح الظلم والصلاة والسلام على من بُعث بالسيف ولم يبعث بالقلم أما بعد. نقف اليوم في رحاب معركة خالدة من المعارك التي صاغ فصولها أبطال الإسلام الأوائل من الصحابة الكرام رضوان الله تعالى عليهم، بقيادة النبي القائد والمعلم القدوة صلوات الله وسلامه عليه، والتي أرخوها وخطوا أحداثها بزكي دمائهم ونبيل فعالهم إنها معركة أحد، نستخلص من مشكاتها نورا يسيرا من الفوائد عليها تنير طريق الحق الشائك، والله المعين وهو يهدي السبيل.

### المنافقون بين الأمس واليوم

لم يكن حال منافقي الأمس يختلف كثيرا عن حال منافقي عصرنا، فكلاهما نهل من مشرب واحد، مشرب الخسة والخيانة لله ورسوله والمؤمنين، كما أن مهمتهم لم تتغير؛ بث روح الهزيمة والانكسار وبث الإرجاف بين صفوف المسلمين، والهزيمة والهروب عند اللقاء وكشف ظهور المسلمين للأعداء، وهذا ما كان منهم يوم أحد، كما قال ابن هشام رحمه الله: "فخرج رسول الله ﷺ في ألف من أصحابه حتى إذا كانوا بالشوط بين المدينة وأحد؛ انخذل عبد الله بن أبي بن سلول بثلاث الناس، وقال: أطاعهم وعصاني ما ندري علام نقتل أنفسنا هاهنا أيها الناس، فرجع بمن اتبعه من أهل النفاق والريب"، ومن فعالهم ما كان من "مربع المنافق" وكان رجلا ضريرا حين مر جيش المسلمين بحائطه ذهابا لأحد، فلما سمع حس رسول الله ﷺ وأصحابه قام يحثي في وجوههم التراب ويقول: إن كنت رسول الله فإني لا أحل لك أن تدخل حائطي" [السيرة]

وحكى القرآن ما فعل المنافقون بأحد، فقال تعالى: {وَلْيَعْلَمَ الَّذِينَ نَافَقُوا وَقِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا قَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوْ ادْفَعُوا} قال الإمام البغوي: "أي لأجل دين الله وطاعته، (أو ادفعوا) عن أهلكم وحريمكم، وقال السدي: أي كثروا سواد

الماء وبما دووي، قال: كانت فاطمة عليها السلام بنت رسول الله ﷺ، تغسله وعليّ بن أبي طالب يسكب الماء بالمجنّ، فلما رأته فاطمة أنّ الماء لا يزيد الدّم إلا كثرة أخذت قطعة من حصير فأحرقتها وألصقتها فاستمسك الدّم، وكسرت رباعيته يومئذ، وجرح وجهه، وكسرت البيضة على رأسه" [البخاري].

فإن كان رسول الله وخاتم المرسلين قد جرت عليه سنة الابتلاء وأوذى وجرح وسال دمه الشريف في معركة الإيمان، فكيف حال السائرين على دربه؟ هل يظنون أن يسلموا وتسلم لهم حياتهم وهم يريدون أن يحكموا الشريعة في البرايا، فإن عرفت هذا أيقنت أن طريق التوحيد والجهاد لن يخلو من ذلك في كل حال، وليس أمام المجاهد إلا أن يصبر ويحتسب فهذا هو الطريق ولا سواه، نسأله تعالى الثبات عليه حتى تلقاه، وصلّ اللهم وسلم على رسول الله.

معنى بيتاعها كل بطل جبان، ودين الله عزيز لا يقوم لنصره إلا أصحاب العزمات من الرجال، والجنة سلعة غالية تذل دونها المهج وترخص لأجلها الأرواح، ومن استعذب حلاوة الدين هانت عنده مرارة الابتلاء، قال تعالى: {أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تُدْخَلُوا الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَعْلَمِ اللَّهُ الَّذِينَ جَاهَدُوا مِنْكُمْ وَيَعْلَمِ الصَّابِرِينَ}، قال ابن كثير رحمه الله "أم حسبتم أن تدخلوا الجنة ولم تبتلوا بالقتال والشدائد، ولا يحصل لكم دخول الجنة حتى تبتلوا ويرى الله منكم المجاهدين في سبيله والصابرين على مقاومة الأعداء" [التفسير]

ولقد كان لرسول الله ﷺ وصحبه الكرام رضوان الله عليهم من تلك السنة النصيب الأعظم، فعن أبي حازم أنه سمع سهل بن سعد وهو يسأل عن جرح رسول الله ﷺ -يعني يوم أحد- فقال: "أما والله إنني لأعرف من كان يغسل جرح رسول الله ﷺ، ومن كان يسكب

عاقبة المعصية، والفشل والتنازع وأن الذي أصابهم هو بشؤم ذلك كله، فلما ذاقوا عاقبة معصيتهم للرسول، وتنازعهم، وفشلهم، كانوا بعد ذلك أشد حذرا ويقظة تحرزا من أسباب الخذلان" [زاد المعاد].

وفي وسط هذا الموقف العصيب ثبت أمير الرماة عبد الله بن جبير رضي الله عنه على الجبل ورفض أن ينزل ويخالف أمر أميره ونبيه ﷺ، وقاتل حتى قُتل ثابتاً لم يبرح ثغره ولم يفارق موقعه، وفي هذا درس في السمع والطاعة دفع صاحبه حياته ثمنا لذلك، ولم يرض أن ينصاع لأي مبررات ميدانية فقدم أمر النبي ﷺ على كل أمر، فكان من الفائزين.

### الابتلاء قدر العصبة المؤمنة

إنّ سنة الابتلاء والتمحيص قدر الله في أصحاب دعوة الحق، وإلا كانت الدعوة سلعة رخيصة ليس لها

قال ابن القيم رحمه الله: "ثم أخبر سبحانه أنه عفا عنهم، لأن هذا الفرار لم يكن عن نفاق ولا شك، وإنما كان عارضا عفا الله عنه" [زاد المعاد]

فكيف بمن عصى ويعصي أميره عن قصد وإصرار ويزين له الشيطان ذلك!، فلا شك أنّ أثرها سيكون أعظم، فليحذر المسلمون عامة والمجاهدون خاصة من مغبة معصية الأمير في غير معصية الله، واعلموا رحمكم الله أن شؤم المعصية وأثرها لا يكون على من ارتكبها وحسب بل إن تأثيرها ينسحب على الجماعة كاملة، وربما على الأمة بأكملها، فعلى الرغم من أنّ من قام بمعصية أمر الرسول عدد قليل إلا أن أثر هذه المعصية كان على جيش المسلمين عامة، حيث بلغ عدد القتلى من المسلمين سبعين شهيدا ومثّل في بعضهم، حتى كاد المشركون أن يقتلوا رسول الله ﷺ، قال ابن القيم رحمه الله لما ذكر الحكم التي في الغزوة "فمنها تعريفهم سوء



استهداف ثكنة للجيش الرافضي على الطريق السريع شرق (الرطبة) بقذائف الهاون

## بالصور: قصف ثكنة للجيش الرافضي شرق (الرطبة) بالهاون

### النبا ولاية العراق - الأنبار

ونشر المكتب الإعلامي لولاية العراق صوراً توثق الهجوم، وذلك خلافاً لمزاعم الحكومة الرافضية التي نفت وقوع الهجوم.

### الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية العراق قد أصابوا عنصرين من الجيش الرافضي بهجوم على ثكنة قرب الحدود مع (جزيرة العرب) غرب الأنبار.

قصف جنود الخلافة بولاية العراق هذا الأسبوع ثكنة للجيش الرافضي غرب الأنبار.

وتفصيلاً، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم الجمعة (٢٣/ رمضان) ثكنة للجيش الرافضي المرتد، على الطريق السريع شرق (الرطبة)، بقذيفتي هاون، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين،

## اغتيال عنصر من ميليشيا طالبان بنيران المجاهدين

### النبا ولاية خراسان

أفاد مصدر خاص لـ(النبا) بأن جنود الخلافة استهدفوا في يوم الأربعاء (٢١/ رمضان) أحد عناصر ميليشيا طالبان المرتدة، في منطقة (باجور)، بطلقات مسدّس، ما أدى لمقتله على الفور وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

## جرح وتضرر ثكنة للشرطة الباكستانية في (بلوشستان)

### النبا ولاية باكستان

الخميس (٢٢/ رمضان) ثكنة للشرطة الباكستانية المرتدة، بمدينة (قلات) في (بلوشستان)، بالقنابل اليدوية، ما أدى لإصابة عدد منهم وتضرر الثكنة، ولله الحمد والمنّة.

أصيب عناصر من الشرطة الباكستانية وتضررت ثكنة لهم بهجوم بولاية باكستان. وتفصيلاً، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم

# العيد صلاة

## موضعها

الأصل أنها تُصلى في مكان مفتوح وليس في المسجد، فإن تعذر ذلك جاز صلاتها في المسجد.

## وقتها

يبدأ من ارتفاع الشمس قدر رمح (تقريباً ربع ساعة بعد الشروق) إلى الزوال (قبل صلاة الظهر بقليل)، ويُسنّ تأخير البدء بها في عيد الفطر ليؤدي المسلمون زكاة الفطر.

## حكمها

هي سنة مؤكدة وبعض أهل العلم قال واجبة.

## خطبة العيد

يسنّ أن يخطب الإمام خطبة واحدة بعد صلاة العيد، قال ابن عباس رضي الله عنه: "شهدت الصلاة يوم الفطر مع رسول الله ﷺ وأبي بكر وعمر وعثمان؛ فكلهم يصليها قبل الخطبة".

[متفق عليه]

## تنبيهات

- لا نافلة قبل صلاة العيد ولا بعدها، إلا إذا ضلّيت في المسجد، فيصلّي المسلم تحية المسجد ركعتين أول دخوله.
- الاستماع للخطبة سنة وليس بواجب، لكن الأفضل أن يستمع لها لما فيها من تذكير ودعاء.
- الحائض تحضر الخطبة ولا تصلي.
- من فاتته صلاة العيد جاز له قضاؤها ركعتين على هيئتها منفرداً أو مع جماعة لم يشهدوها.
- صلاة العيد تُسقط فرض الجمعة إن اتفقتا في يوم واحد.

## صفتها

ركعتان جهريتان بلا أذان ولا إقامة يعقبهما خطبة. الركعة الأولى يكبر 7 تكبيرات غير تكبيرة الإحرام، ثم يقر الفاتحة وسورة من القرآن. الركعة الثانية يكبر 5 تكبيرات غير تكبيرة الإحرام، ثم يفعل ما فعل في الركعة الأولى. من هدي النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ سورة (الأعلى) أو (ق) في الركعة الأولى و(القمر) أو (الغاشية) في الثانية.